

١- التعليق على تفسير أبي المظفر السمعاني | المقدمة - سورة

الفاتحة | ٢١/٧/٥٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم هذا اليوم هو اليوم الثاني عشر
من شهر رجب من عام خمسة واربعين واربع مئة والـ١٧ من الهجرة - 00:00:15

درسنا في مثل هذه الليلة يوم الاربعاء ليلة الخميس من كل اسبوع والكتاب الذي نستهل به هذا اللقاء هو كتاب نبدأ به هذه الليلة
المباركة وهو تفسير القرآن لمؤلفه أبي المظفر السمعاني - 00:00:31

هذا الكتاب يعتبر من التفاسير المختصرة وبعض العلماء يصنفه على انه من التفاسير التي بالاثر يعني التفسير بالتأثر وبعدهم
يصنفه على انه من التفاسير بالرعى. ولكن اي شيء يستطيع الانسان ان يحكم عليه - 00:00:54

لا يتضح له الا بعد القراءة في الكتاب ونحن ان شاء الله عندما نقرأ هذا الكتاب وندخل فيه سنجاول ان نقيد اشياء كثيرة تتعلق
بالمؤلف في منهج المؤلف وفي اتجاه المؤلف - 00:01:17

وفي التفسير وما يتعلق بالتفسير من حيث تصنيف التفسير وبيان ما يتميز به التفسير او ما يلاحظ على هذا التفسير فكل هذه الامور
التي تبرز منهج المؤلف وايضا يعني اتجاه المؤلف - 00:01:34

لان المنهج غير اتجاهي المنهج يتعلق للتفسير ذاته فيكون المؤلف له منهج سار فيه عندما اراد ان يفسر القرآن هذا نسميه منهجهي
منهج مثلا التفسير بالاثر منهجه التفسير بالرأي. الترجيحات الخلافات - 00:01:53

النقل كما هذا نسميه منهجه اتجاه المؤلف قد يكون له اتجاه اتجاه عقدي اتجاه فقهى اه اتجاه كذا ما يعني ولا نستطيع ان
نحكم عليه مثلا تجد مثلا اتجاه المؤلف هناك فيما يظهر لي - 00:02:12

ان اتجاهه اتجاه اتجاه عقدي سلفي هذا احيانا الفقه المؤلف شافعي وان كان في الاول حنفي بعد ما كان حنفيا اصبح شافعيا
يعني منهجه على مذهب الشافعية في المسائل الفقهية ونحوها. فهذه كلها - 00:02:31

يعني سواء قلنا الاتجاه المتعلق بالمؤلف او المنهج المتعلق بالكتاب مع مؤلفه هذا كله لن نستطيع الحكم عليه الا بعد ما نسير
مع المؤلف ونأخذ الكتاب يظهر لك - 00:02:57

تميز الكتاب حتى ما يتعلق بالتحقيق والنسخ وسلامة الطباعة تجد طباعة سيئة فيها اخطاء كثيرة التحقيق سيء آآ يعني وغيرها
يعني من الامور التي لا تظهر لك منها مهما قلت يعني لا تظهر لك الا بعدما - 00:03:15

نستطيع بعد ما تأخذ مسافة في الكتاب وتقرأ فيه يتضح لك الامر الكتاب الذي بين ايدينا هو مثل ما ذكرنا تفسير القرآن بابي المظفر
السمعاني المتوفى سنة اربع مئة وتسعة وثمانين - 00:03:37

يعتبر يصنف من التفاسير المختصرة ويصنف ايضا من التفاسير المشرقية عندنا تفاسير مشرقية وتفاسير مغربية التفاسير المغربية
مغرب يعني المغرب الاقصى ونحوه علماء الاندلس والمغاربة وعلماء الليبي وتونس هؤلاء الذين كتبوا مثل ابن عاشور من تونس -
00:03:54

ومثل اه علماء الاندلس مثل ابن العربي والقرطبي ومثلا ابن عطية وابن عرفة هؤلاء علماء لهم اتجاههم ولهم طريقتهم يستفيدون من تفاسير المشارقة نعم لكنهم لهم توجههم مثل ابو حيان في البحر المحيط - [00:04:20](#)

ونحوها لكن اه عندنا هذا التفسير يعتبر من التفاسير المشارقة يعني تفسير الرازي وتفسير الثعلبي وتفسير الكشاف آآ تفسير لغوي تفسير آآ ابن كثير هذه كل الشوكاني هذا كلهم ممن يعيش - [00:04:42](#)

في هذه المنطقة فكل له طريقة كل له منهجه فيتضح لك بعد ذلك لكن الذي يبدو لنا ان المؤلف العقيدة السلفية كما هو معلوم وايضا على طريقة الاختصار في التفسير لا يتشعب - [00:04:59](#)

ولا يتسع وانما يحاول ان يبين المعاني والالفاظ والدلالات بطريقة مختصرة ولذلك الكتاب طبع بتحقيق ياسر ابراهيم في ستة مجلدات وذكر انه ايضا حقق كتاب حرق كرسائل علمية والكتاب خدم من حيث الدراسات حوله - [00:05:17](#)

هناك دراسات كثيرة حول الكتاب مثل علوم القرآن عند اه عند السمعاني ومثل اه منهج السمعاني ترجيحات السمعاني استنباطات السمعاني كثير دراسات حول الكتاب لكن عموما الكتاب الذي بين ايديينا هو الكتاب المحقق - [00:05:42](#)

والذي طبع بدار الوطن الكتاب حققه مؤلفه ثم وضع مقدمة مقدمة طويلة حول الكتاب والممؤلف ومنهج التحقيق وضع مقدمة طويلة والممؤلف رحمه الله السمعاني لما كان يسير على طريقة الاختصار - [00:06:02](#)

لم يضع مقدمة فيها منهجه مثل ما وضع ابن جزي مثلا ولا آآ المواردي في النكت والعيون او غيره من وضع مقدمات طويلة ولم يضع يعني مقدمته تقريبا فقط من لم يضع مقدمة البغوي وضع مقدمة - [00:06:24](#)

هو عاش هذا المؤلف الذي بين ايديينا هو عاش في الفترة التي او نقول عاصر الامام البغوي يا صاحب معالم التنزيل الامام البغوي المتوفى سنة خمس مئة وستطععش على خلاف قيل خمس مئة وستطععش وقيل خمس مئة واحدعش - [00:06:44](#)

وهذا اربع مئة وتسعة وثمانين يعني بينهم حوالي ابو عشرين سنة بين يعني هذا توفي وهذا عاش بعده حوالي بضعة وعشرين سنة ثم توفي. اذا هم عاشوا في فترة واحدة - [00:07:03](#)

حتى انهم ذكر ان كل المؤلفين سمعاني والبغوي اخذ التفسير عن عن الثعلبي الثعلب متقدم وكتب كتابه اللي هو الكشف والبيان هذا الكشف والبيان يعني كم مجلد اكتر من ثلاثين مجلد - [00:07:16](#)

شوف يا انس كم رقم مجلد نعم اي تقريبا يعني اكتر من ثلاثين مجلد هذا الكشف والبيان للثعلبي اعتمد عليه او استفاد منه كثير من المفسرين الرازي والزمخشري في الكشاف - [00:07:44](#)

والبغوي البغوي يعتبر اختصار صار من الثعلبين وايضا حتى قيل ان السمعاني هو اختصار من الثعلبية ولكن الثعلبي كان على عقيدة الاشاعرة هؤلاء يعني احسنوا العقيدة وعدلوا في الاشياء الثعلبي كما قال الشيخ ابن تيمية قال حاطب ليل - [00:08:07](#)

يجمع كل شيء في الكتاب وجاء هؤلاء وهذبوا ورتبوه واختصروه طيب لا نطيل في هذه المقدمة يتضح كل شيء بعدما يعني نسير وانا ايضا ودي حتى القاري جزا الله خير - [00:08:28](#)

الشيخ تركي اذا قرأ يعني يحاول يعني قدر الامكان ان يسجل هذى الاشياء التي تبرز لنا مزايا الكتاب او ما يؤخذ عن الكتاب او طريقة المؤلف هذى تستفيد منها ترى بعدين اذا شفت قرأت وعرفت طريقتها - [00:08:46](#)

نستفيد منها السمعاني له مؤلفات كثيرة وعالم من علماء الاسلام وله مؤلفات كثيرة وله كتاب اسمه قواطع الادلة في الاصول مشهور مؤلفات غيرها وحفيده السمعاني صاحب كتاب الانساب معروف كتاب الانساب كتاب ضخم - [00:09:04](#)

ابن سعد هو ابو المظفر منصور محمد السمعاني وحفيده ابن سعد السمعاني صاحب كتاب الانساب حتى انه ترجم بجده يعني هذا هذا يعتبر جدهم نبدأ بالكتاب من مقدمة المؤلف يعني فيه قبلها - [00:09:24](#)

مقدمات التحقيق والمؤلف المحقق هذى ما لها علاقة فيها ندخل على على المؤلف مباشرة. تفضل ياشيخ اقرأ باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - [00:09:50](#)

وللمؤلف وللسامعين وللمسلمين اجمعين. هم رحمه الله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين.

والصلاۃ علی رسوله محمد والاجمعین ولا عدوان الا علی الظالمین. اللهم بارک وووفق - [00:10:09](#)
القول في تفسیر فاتحة الكتاب قال شیخ الامام الاجل الزاهد جمال الائمه ابو المظفر منصور ابن محمد السمعانی رحمة الله تعالى
اعلم ان لهذه السورة اربعة اسماء ان لهذه السورة اربعة اسماء - [00:10:29](#)

ان ان لهذه السورة ان لهذه السورة اسامي فاتحة الكتاب وام القرآن والسبع المثاني والسبع من المثاني. في روایة عبد خیر
عن علي رضي الله عنه تم فاتحة الكتاب - [00:10:45](#)

فلان بها فلان بها افتتح الكتاب وهو وهو القرآن واما ام القرآن لانها اصل القرآن. وام الشیء اصله ومنهم يقال لمکة ام
القرى انها اصل البلاد واما السبع المثاني - [00:11:01](#)

لأنها سبع ایات باتفاق الائمه الـ اـ في روایة شاذة انها ثمان ایات وسمیت مثانيا لانها ان في الصلاۃ فتقرا لانها تثنی في الصلاۃ فتقرا في
كل رکعة قال مجاهد انما سمي مثانيا لأن الله تعالى استثنى لها هذه الامة - [00:11:21](#)

كانه او حى بها لهم ولم يعطها احدا من الامم واما السبع المساء واما السبع من المثاني فيه قوله احدهما انها سبع ایات مخصوصة
من المثاني وهو القرآن قال الله تعالى كتابا متشابها من مثانيا - [00:11:42](#)

وانما وانما سمي القرآن مثاني لاشتماله على علوم مثناة من الوعد والوعيد والامر والنهي ونحوها استنادي ان السبع من المثاني هو
السبع المثاني ومن فيه صلة وانما نشأ هذا الخلاف من قوله تعالى ولقد اتبناك سبعا من المثاني - [00:12:05](#)

ان هذه ان هذه السورة مکية على قول ابن عباس على قول ابن عباس. وقال مجاهد هي مدنیة. وقيل نزلت مرتين مرة بمکة ومرة
بالمدینة مرة بمکة ومرة بالمدینة ولذلك سمي مثالی - [00:12:29](#)

لأنها سمي في التنزيل. وهذه روایة غریبة. طیب بارک الله فيك. بسم الله. طیب يعني الان هو يعني مباشرة دخل على تفسیر اه
سورة الفاتحة ومقدمته كما هو معلوم مختصرة جدا - [00:12:49](#)

طیب لما يقول قال الشیخ الامام الاجل الزاهد جمال الائمه ابو المظفر هذا کلام ليس من المؤلف وانما هذا من طلابه لانه هو يلقي
الدرس والطلاب يكتبون ثم يراجع هو ما كتبوه - [00:13:07](#)

وقد يكون هذا من يعني من الذين يكتبون من طلابه المؤلف يقول اعلم ان لهذه السورة اربعة اسمامي اه هو يختار الناس ان سورة
الفاتحة لها اربعة اسمامي فاتحة الكتاب وام القرآن والسبع المثاني - [00:13:25](#)

والسبع من المثاني هو يرى انها اربعة اسماء وبعضهم يزيد على ذلك حتى ان السیوط في الاتقان ذكر ان الفاتحة لها خمسة وان ان
الفاتحة لها خمسة وعشرون اسماء ذكر ان لها - [00:13:48](#)

خمسة وعشرين اسماء طیب عموما يعني قال هو اربعة لانه يرى او بعضهم يزيد على ذلك الله اعلم ما يهمنا ذا يقول بروایة عبد خیر
عن علي رضي الله عنه - [00:14:05](#)

انها اربعة اسماء يعني يقول هذا من قول عن علي رضي الله عنه يمكن علي قال ذكر اربعة اسماء ولم يقصد الحصر طیب الان
مؤلف يقول الاسماء هذه الاربعة اولها فاتحة الكتاب - [00:14:22](#)

قل لي ماذا سمي بالفاتحة قال لان الله افتتح بها كتابه وهو القرآن واما القرآن لان معنى ام هي الاصل وام القرآن هي اصل القرآن
وام الشیء اصلا. طیب والسبع المثاني قال لانها سبع ایات - [00:14:38](#)

قال الا في روایة شاذة رویت عن الحسن البصري عنا ثمان ایات كيف مع الایات؟ والایات معروفة نقول البسمة خلاف البسمة حتى
ان الذين قالوا سبع ایات اختلفو البسمة هل بسمة منها او ليست منها - [00:14:55](#)

يعني يعني عند الشافعیة يرون ان البسمة ایة وهي رقم واحد وعند غيرهم الحتابة وغيرهم يرون ان البسمة ليست ایة من ليست
ایة من الفاتحة وان البسمة ایة نزلت للفصل بين السور - [00:15:16](#)

وليس هي من اصل الفاتحة والفاتحة تبدأ بالحمد طیب اذا بدأنا بآدانا بها من الحمد این السابعة قال ان قولك مثلا صراط الذين
انعمت عليهم هذا رأس ایة غير المغضوب عليهم ولا الضالین هذه الایة السابعة - [00:15:37](#)

اما عند آن يرى ان الفاتحة ان البسمة من الفاتحة يجعل الاية الاخيرة صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذه اية واحدة بهذا تكون سبع مع البسمة او بدون البسمة تكون هذه السادسة والسبعين - [00:15:57](#)

وتصبح سابعة وال الصحيح من اقوال اهل العلم ان ان البسمة ليست اية من الفاتحة وان كانت المصاحف الموجودة عندنا قد روق لها اية لان المصاحف الموجودة عندنا هذه مصاحف اهل الكوفة - [00:16:16](#)

ونحن نقرأ برواية حفص عن عاصم الكوفي نقل بقراءة اهل الكوفة. واهل الكوفة يرون ان ان البسمة اية من الفاتحة. لكن القول الصحيح ان البسمة ليست اية من الفاتحة. بدليل ماذا - [00:16:30](#)

بدليل حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قال قسمت الصلاة بيتي وبين عبدي نصفين فاذا قال العبد الحمد لله قال الله حمني عبدي. فبدأ النبي صلى الله عليه وسلم او الحديث او - [00:16:46](#)

انه قال ماذا حسمت الصلاة بيتي وبين عبدي نصفين فاذا قال العبد الحمد ولم يذكر البسمة هذا امر الدليل الثاني حدث ان رضي الله عنه انه يقول صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر - [00:17:04](#)

وابو بكر وعمر وايضا او عثمان صليت خلفهم وكانوا يستفتحون يستفتحون صلاتهم الحمد ما كانوا يجهرون بالبسملة. فدل على ان البسمة ليست من الفاتحة ليست من الفاتحة. لو كانت من الفاتحة - [00:17:23](#)

جهروا بها طيب اذا هي آآ طيب نرجع الى كلام المؤلف يقول السبع المثاني هذا واضح لان سبع ايات اه طيب يقول ليش سميت مثاني؟ قال لانه تنسى تعاد تكرر في كل ركعة - [00:17:42](#)

يقول عن مجاهد ان الله استثنىها يعني استثناء لهذه الامة طيب الاسم الرابع يقول السبع من المثاني. الاولى السبع المثاني ولقد اتيناك سبعا من المثاني. هذا دليل من قال انها هي من المثاني - [00:18:02](#)

يقول واما السبع من المثاني وفيها قولان ان سبع ايات مخصوصة من المثاني والمثاني هو القرآن. لان الله قال كتابا متشابها مثاني او يقال انها هي السبع المثاني وتكون من هنا كما قال المؤلف صلة - [00:18:26](#)

يعني زائدة يسمونها صلة تأدب مع القرآن ستكون السبع من المثاني يعني السبع المثاني وكأن من هذه بيانية او تأكيد او نحو ذلك طيب هل هذه السورة مكية ولا مدنية - [00:18:45](#)

يقول هي مكية على قول ابن عباس واختار المؤلف بدأ بي اه انها مكية سياطيك الان بعد ما يذكر المؤلف نمشي معه اذا ذكر اقوال قد يكون منهجه انه اذا ذكر القول الاول فانه يراه - [00:19:04](#)

الان قد يتضح لك ان انه اذا بدأ بالقول الاول وكأنه يرى هذا هو القول الصحيح. ثم يذكر الاقوال الاخرى اذا لم يكن يرجح قال هي قال هي مكية وقال مجاهد هي مدنية - [00:19:22](#)

وقيل نزلت مرتين في مكة والمدينة ولذلك سميت مثاني قال وهذه يعني رواية غريبة اللي هي نزلت المكتبين كانه ضعف القول بنزولها مرتين ذكر ساق القول المجاهد ان مدنية وهو كأنه يميل الى انها مكية - [00:19:38](#)

وال صحيح انها مكية لانه لم يعهد ان النبي صلى صلاة من غير الفاتحة لم يعهد ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة من غير فاتح والنبي صلى الله عليه وسلم صلى بمكة - [00:20:02](#)

سنين طويلة وكان يصلی بالفاتحة بل قيل او ذكر السيوطي في الاتقان ان اول سورة نزلت في القرآن الفاتحة ذكر ان فاتحة الصحيح والله اعلم انها ايه اول سورة نزلت في القرآن نزلت من القرآن - [00:20:15](#)

اول ما نزل الوحي نزل بالفاتحة. هذا قول ذكره قيل المدثر وقيل سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق سورة العلق واقيلا مدثر وقيل مزمل وقيل الفاتحة لكن الصحيح انها سورة العلق - [00:20:34](#)

الايات الخمس اقرأ باسم ربك الذي خلق رواية آآ رواية البخاري عن عائشة اول ما بدأ به الوحي هذا كلام واضح طيب الان سيدخل المؤلف الى تفسير البسمة تفضل اقرأ يا شيخ - [00:20:54](#)

قال رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. اية من الفاتحة على قول بعض العلماء وهو مروي عن ابن عباس وام سلمة. وليس باية

منها على وهذا مذكور بدليله في الفقه - 00:21:12

ثم اعلم ان الباء في قوله بسم الله اداة اداة يخوض ما بعدها من الكلام مسل وعلى وامثالها والمعنى المتعلق بالباء لدلالة الكلام عليه والمعنى المتعلق بالباء لدلالة الكلام عليه - 00:21:28

تقديره ابدأ بسم الله او بدأت بسم الله وقوله بسم الله يعني اقصد بهمزة الوصل. كقوله اقرأ باسم ربك وانما حذف الالف بالكتابية بانه بانه لا يظهر الا هو - 00:21:55

وقيل لانه لا يظهر الا. وقيل انما حذفت لكثرة الاستعمال تخفيفا ولانهم كثر استعمالها فاستخفا حذفها بخلاف قوله اقرأ باسم ربك ونظائره لان هناك لم يكن الاستعمال - 00:22:26

قال المبرد وجماعة المصريين الاسم مشتق من السمو وهو العلو والظهور فكانه ظهر على معناه وعلى عليه وصار معنى وصار معناه تحته ربما تعلم من الكوفيين هو مشتق من الوسم والسير فكانه علامة لمعناه - 00:22:49

الاول اولى لان الاسم يصغر على المسمى ولو كان ولو كان مشتقا من السما لكان يصغر على الوسمة كما يقال في الوصل مصيم وفي الوعد وعيدي واما قوله واما قوله الله تعالى فقد اختلفوا فيه فقال الخليل وابن حيسان - 00:23:13

هو اسمه هو اسمه على من خاص لله تعالى الاشتقاء له وهو كاسماء الاعلام للعباد هو اختيار القفال الشاشي وجماعة من وجماعة من اهل العلم. وقال باقون هو اسم مشتق وفي موضع الاشتباك - 00:23:46

احدهما انه مشتق من قوله الله اي عبد عبادة ابن عباس ويدرك والهتك اي عبادتك يقال للناس في المتبع نعم متائه. نعم. متائه ومنه قول القائل سبحنا واسترجعنا من تأله - 00:24:06

فيكون معناه انه مستحق للعبادة اليه توجه كل العبادات وانه معبود فلا يعبد غيره. وقيل لله من يكون خالقا للخلق رازقا لهم مدبرا لامورهم مقتردا عليه والثاني ان الله اصله الله - 00:24:36

وابل الله الا ان اجلت همزة اجلت بالهمزة كقولهم كقوله مشاح واشاح واشتقاء من الوله وكان العباد يولهون الله ويفرغون اليه ويضرعون ويلجأون اليه في الشدائيد قوله الرحمن الرحيم - 00:24:59

الرحمن الرحيم قال ابن عباس هما اسمان رقيقان هما هما اسمان رقيقان احدهما ارق من الآخر. وحكى عنه ايضا انه قال الرحمي الرحيم بالعباد والرحيم العاطف عليهم فقال بعضهم الرحمن وغير رحيم - 00:25:34

ولكل واحد منها معنى غير معنى صاحبه قال بعضهم هما هما واحد. فاما من قال الرحمن غير رحيم قال للرحمي معنى العموم وللرحيم معنى الخصوص. فعلى هذا الرحمن بمعنى بمعنى - 00:25:58

في الدنيا الرزق على العموم للكافر والمؤمن. والرحيم بمعنى العافي في الآخرة والعفو في الآخرة على الخصوص للمؤمنين دون الكافرين. ولذلك قيل في الدعاء يا رحمن ورحيم الآخرة الرحمن من تصل رحمته الى الخلق على العموم والرحيم من تصل رحمته الى

الخلق على الخصوص. ولذلك يدعى غير الله رحبيما - 00:26:13

ولا يدعى رحمنا بان الله تعالى هو الذي تصل رحمته الى الخلق كأنه كما قال تعالى ورحمتي وسعت كل شيء. واما غير الله فقد قد يخص شيئا بالرحمة ويكون بذلك رحبيما - 00:26:38

اما من قال ان معناهما واحد فقد قال قطراهم هما اسمان ذكر احد. ذكر احدهما ساجدا للاخر مثل لهفان هذا تمام بعد التمام وتفضل بعد تفضل. وتطمئن لقلوب الراغبين ووعد لا يخيب امله. ومعناه ذو الرحمة الرحمة هي الانعام والتفضل - 00:27:00

الحمد لله. طيب. طيب الان انتهى من البسملة والآن نتكلم عن البسملة باختصار يقول هي اية من الفاتحة على قول بعض العلماء وهو مروي عن ابن عباس وام سلمة وليس - 00:27:28

اية من منها على قول البعض وهذا مذكور بدليل في الفقه يعني بأنه ساق القولين ولم يختار منها شيئا وحالك الى في رمضان الحديث او الكلام حول هل البسملة اية من الفاتحة او ليست اية من الفاتحة وهندي تكلمنا عنها - 00:27:51

وانها على الصحيح انها ليست اية من الفاتحة في حديث مسلم قسمت الصلاة طيب ما نوع الباء المتعلقة بالاسم اداة خفض اداة

يُخْفِضُ مَا بَعْدَهَا مِنَ الْكَلَامِ. مَا مَعْنَى يُخْفِضُ - 00:28:10

يعني يجر الكوفيون يقولون حروف الخفظ خروف الجر يسمونه حروف الخفو مخصوص هذه لغة الكوفيون لغة الكوفيين اما البصريون وهم يستعملون كلمة الجر فيقولون حرف جر الاسم مجرور كان المؤلف يعني يسلك مسلك الكوفيين - 00:28:30
يقول هذه باء حرف مثل من وعن وعن وفي ونحوها يقول ما المتعلق بالباء؟ كيف متعلق بالباء؟ لأن كل جاره مجرور لابد ان يتعلق بفعل يعني لابد ان يتعلق بفعل - 00:28:51

لما تقول اليه لازم يتعلق تقول نظرت اليه وهكذا بسم الله الجار والمجرور لازم يتعلق بفعل ما هو الفعل؟ قال قدروا ما يناسبه.
فتقول بدأت او ابدأ يعني او اقرأ بسم الله - 00:29:09

عند الطعام عند الطعام تقول اكل بسم الله عند الشراب تقول اشرب بسم الله وهكذا طيب يقول اين الالف؟ في بسم الله لماذا سقطت علل هذا يعني لأن الذي يعني اسقطه الله اعلم من كثرة الاستعمال - 00:29:30
كثرة الاستعمال ولذلك لم تسقط ولذلك لم تسقط هي يعني في اقرأ باسم ربك لقلة الاستعمال طيب ما معنى الله؟ اختلف. قال اختلف العلماء في الاسم هذا الاسم من خصائص اسماء الله. يعني هذا الاسم لا يتقي الا على الله - 00:30:02

لا يجوز ان يسمى به اي مخلوق بخلاف بعض الاسماء العزيز العزيز والملك. مبروك يعني في اسماء خاصة مثلا لما تقول رب فلان لا تقول الكريم يجوز ان تدخل على الله وعلى المخلوق تقول زرنا فلان - 00:30:29
وتقول مثلا والله عز وجل يقول ذق انك انت العزيز الكريم تكريمه العزيز فيه اسماء قالت امرأة العزيز لكن في اسماء تقريرا اربعة هذى لا تطلق الا على الله الا الله - 00:30:49

الرب الخالق هذى لا خالطة لا خالق الا الله ولا رب الا الله. ما يجوز ان تقول فلان هو الرب الا اذا اضفته تقول رب الناقة رب البيت هذا جائز - 00:31:04

الخالق الرحمن ما يجوز ان تقول فلان الرحمن الرحيم من اسماءنا الخاصة الله والرحمن والخالق والرب. هذه خاصة بالله وما اسمع الثانية ممكن ان يسمى غيره يسمى ممكن يقول الله هذا خاص بالله عز وجل - 00:31:23
لكن من اين اشتقت؟ قال بعضهم انه ليس مشتق كما ذكر هو وبعضهم يذهب الى انه مشتق مشتق من اي شيء قال من الفعل الهاء يأله معنا حبة وعبد ونحوه تقول انا - 00:31:54

نحن اه وليهون عليك وانا ولية عليك اولى بمعنى احب لقاءك واحب مجالستك فهذا معناه ولذلك اصل اصل الهمزة الى اصلها واو تقول ولها فلان كما ذكرنا اه معناها التبعد الاله لانك تقول انت هذه الوهية يعني عبودية - 00:32:09
توحيد الالوهية يعني توحيد العبادة. توحيد الالهية والهنا واحد يعني معبودنا واحد هذا هو الصحيح طيب يقول بسم الله الرحمن الرحيم يقول الرهب الرحمن الرحيم كل مشتقة من الرحمة لكن ما الفرق بين الرحمن والرحيم - 00:32:37
الرحمن عامة والرحيم خاصة بالمؤمنين. وكان بالمؤمنين رحيمنا وقنا الرحمن ابلغ مثل ما تقول غظبان وغاظب تقول غضبان اشد اه يعني فيها فيها مبالغة فيها مبالغة الرحمن اشد مبالغة يعني وفي حولها كلام يعني حولها كلام طويل. لكن لا نريد يعني ما ذكر المؤلف فيه يعني الايضاح التام - 00:32:57

يعني في الفرق بينهما طيب بسم الله الرحمن الرحيم طيب ننتقل الى الدخول الى الفاتحة. تفضل اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الله تعالى مشكلة بالاتصال الحين واضح الصوت. شوي دخل اه طلع ودخل. ايه ايه بس الان واضح الصوت - 00:33:25
الصوت عندي ما هو واضح يعني طيب لحظة الان واضح تفضل قال رحمة الله تعالى قوله الحمد لله اعلم ان الحمد بمعنى الشكر على النعمة ويكون بمعنى التحميد والثناء على الاصوات - 00:34:00

قالوا حمدت فلانا على ما اسدى الي من النعمة ويقال حمدت فلانا على شجعته وعلمه. واما الشكر لا يكون الا على النعمة فللحمد بمعنى عام ايمان خاص وكل حامد شاكر وليس كل حاء وليس كل شاكر حامدا - 00:34:24
شجاعتي ولا يقال شكرت فلانا على الشجاعة. ثم اعلم ان حمد الله تعالى لنفسه حسن لا كحمد المخلوقين لانفسهم. لأن بحمد

المخلوقين الان فلا يخلو مدحه اذى. فلا يخلو مدحه نفسه عن كذب - 00:34:42

ويخلق منه ان يمدح نفسه واما الله جل جلاله بريء عن النفس والعين وكان مدحه نفسه حسنا وقوله والحمد لله ها هنا يحتسب معنيين الاخبار الاخبار والتعليم اما الاخبار كأنه يخبر ان المستوجب للحمد هو الله. وان الحمد كلها لله تعالى - 00:35:00

وما التعليم كانه حمد نفسه وعلم العباد حمده وتقديره قولوا الحمد لله وقوله لله اللام تكون للاضافة وتكون الاستحقاق يقال اكل اكل للدم للدابة ها هنا بمعنى الاستحقاق كانه يقول المستحق للحمد هو الله تعالى وقد فرضنا عن تفسير قوله لله - 00:35:27

رب العالمين رب العالمين وان الرب يكون بمعنى التربية والاصلاح يكون معنا الملكي يقال رب الضيعة يرد يؤمر بها اي اتم اتمها واصلحها يقال رب الدار بمالك الدار ها هنا يحتمل فيه كلا المعنيين - 00:36:00

لان الله تعالى مرب العالمين ومالك العالمين واما العالمون قال ابن عباس هم الجن والانسان وقال الحسن وابو عبيدة جميع المخلوقين. وقيل الاول اولى بان الخطاب مع المكلفين الذين هم المقصودون بالخليقة وهم الجن والانسان - 00:36:28

وقيل الانسان عالم والجن عالم الله تعالى وراء وراءه اربع زوايا في كل زاوية الف وخمسة عالم وقد فرغنا تفسيري الرحمن الرحيم وانما ذكره ثانيا لفائدة التأكيد قوله مالك يوم الدين - 00:36:53

يقرأ بقراءتين ما لك وملك. قال ابو حاتم قال ابو حاتم السجستاني ما لك بالالف او لا. لانه اوسع واجمع يقال مالك ومالك الطير ومالك العبد ولا يستعمل منها اسم الملك - 00:37:19

وقال ابو عبيد والمبرد ومالك اولى لانه اتم فان الملك يجمع يجمع معنى المالك والمالك لا يجمع معنى الملك فان كل ملك مالك وليس كل ملكة ولانهم اوقفوا القرآن مثل قوله تعالى تعالى الله ملك الحق وقال قوله - 00:37:34

الملك اليوم ونحو ذلك فمالك من الملك والميزة والملك والله تعالى مالك وملك واما اليوم اسم لزمان معلوم والمراد بيوم الدين يوم القيمة. ومعناه يوم الحساب ويوم الجزاء. وقد يكون الدين بمعنى الطاعة - 00:38:05

وبمعنى شتى ولكنه ها هنا على احد المعنيين فان قال قائل لما خص يوم الدين بالذكر والله تعالى ما لك الايام كلها يقال ان ما خصه لان الامر في القيمة يخلاص له كما قال والامر يومئذ الله واما في الدنيا - 00:38:32

واما في الدنيا في الملوك امر وللمسلمين امر وللنبياء امر قوله ايلاك نعبد واياك نستعين اما قوله ايلاك نعبد بمعنى نحن نعبدك والعبادة هي الطاعة مع التذلل والخضوع يقال طريق معبد اي مدلل ومعناه نعبدك خاضعين - 00:38:54

واياك نستعين اي نطلب منك المعونة ان قيل لما قدم ذكر العبادة على الاستعانت والاستعانت تكون قبل العبادة. ولما ذكر قوله ايلاك مرتين وكان يكفي ان ان يقول ايلاك نعبد ونستعين فانه اعجز والخاص. يقال اما الاول فانما يلزم من من - 00:39:17

الزموا من يجعل الاستطاعة قبل الفئ اما الاول فانما يلزم من يجعل الاستطاعة قبل الفعل ونحن بحمد الله يجعل الاستعانت والتوفيق مع الفعل سواء به ام اخره جاز او يقال ان الاستعانت نوع تعبد فكانه ذكر جملة العبادة ثم ذكر ما هو من تفاصيلها - 00:39:39

اما قوله واياك نستعين انما كرره لانه لو اقتصر على قوله ايلاك نعبد ونستعين ليعلم انه المعبد وانه ليعلم انه معبد وانه المستعان وعلى ان وعلى ان العرب تتكلم بمثل هذا قد يدخل الكلام تجريدا او تعظيمها - 00:40:12

لا يعد ذلك عيبا كما عيبا كما تقول العرب هذا المال بين زيد وبين عمرو وانما كان يفيد قوله انما كان يقال قومهم المال بين زيد بن عمرو ما يفيده الاول - 00:40:38

يعذر ذلك عيبا في كلام ينبغي عدة وتجزيلا في الكلام اهدنا الصراط المستقيم يعني ارشدنا وثبتنا القرآن على معان فتكون البداية بمعنى الابهام وتكون بمعنى الارشاد وتكون البيان وتكون بمعنى الدعاء - 00:40:52

تم الالهام قال الله تعالى ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى اي الهم تم الارشاد او قوله تعالى واهدنا الى سواء الصراط تم البيان قوله اما ثمود فاهديناهم اي بينا لهم - 00:41:13

واما الدعاء مثل قومه تعالى وكل قوم هاد اي داع فهو بمعنى هؤلاء قال قائل اي اي معنى للاسترشاد وكل مؤمن مهتدى؟ اما معنى اي معنى للاسترشاد وكل مؤمن مهتدى فما معنى قول قوله الزنا - 00:41:33

قلنا هذا سؤال من يقول بتناهي الاوقات من الله تعالى ومذهب اهل السنة ان الالقاب او البدایات من الله تعالى سيكون ذلك بمعنى طلب مزيد الهدایة. فيكون بمعنى سؤال علم التثبیت - 00:41:57

اهدنا بمعنى كما يقال للقائم قم حتى اعود اليه اي اسكت مكانه اسكت قائلها واما الصراط المستقيم قال علي وابن مسعود هو الاسلام وقال جابر من القرآن واصله في اللغة هو الطريق الواضح - 00:42:16

والاسلام طريق واضح قال القائل امير المؤمنين على صراط اذا عوج الموارد المستقيمة قوله صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم قد عمر رضي الله عنه - 00:42:34

صراط من انعمت عليهم غير المغضوب عليهم غير الضالين. ولكنه في الشواد المعروفة هو القراءة المعقودة. وقيل الذين انعمت عليهم هم الانبياء وقيل كل من ثبته الله على الايمان من النبیین من النبیین والمؤمنین كافة. وقال ابو العالية - 00:42:53

الرسول ابو بكر وعمر وما قوله غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين المغضوب عليهم هم اليهود والضالون والنصارى وروي عن عدى ابن انه جاء الى النبي صلی الله عليه وسلم ليسلم - 00:43:14

وقال يا رسول الله من المغضوب على؟ من المغضوب عليهم وقال اليهود وقال فمن الضالين؟ فقال النصارى. قال ابي اشهد اني حنیف اشهد اني حنیف مسلم قال علي رأیت وجه رسول الله صلی الله عليه وسلم يتهلل ويبتسم فرحا الاسلام - 00:43:38

وما امين فليس من القرآن والسنة بالقارئ ان يقف وقفۃ ليقول امين لقتان امين وامين بالاصل ومعناه اللهم استجب وقيل انه طاب الدعاء طيب بارک الله فيك هذی الفاتحة او جز الكلام فيها باختصار. ونحن ايضا يعني نحاول ان نوجز التعليق عليها - 00:44:00

ولا نطيل لكن بعض يعني بعض التأملات او بعض الوقفات يقول المؤلف هنا الحمد لله يقول ما الفرق بين الحمد والشكرا؟ ويقول الحمد اعم من الشكرا. لأن الحمد يكون في مقابلة يعني النعمة وفي غيرها فتقول حمدت فلانا على كرمه وان لم يعني تجلس عنده - 00:44:28

حمدت فلانا على شجاعته. وان لم يعني انت يأتيك شيء من شجاعته وكرمه اهالي الحمد اعم والشكرا خلاف وال الصحيح ان الحمد اعم من وجه والشكرا اعم من وجه فان قلت ان كنت تقصد بالحمد الذي هو الثناء وهو اعم من الشكرا لانه في مقابل الشكرا وغيره - 00:44:56

وان قلت ان الشكرا اعم من الحمد لان الشكرا في مقابل النعمة. فانت تقول اشكرك على قدمت لي من كذا وكذا وكذا عموما يعني بينهما عموم وخصوص فهذا يعني حمد من من وجه عموم ومن وجه خصوص - 00:45:19

والشكرا من وجه عموم ووجه ولكن الكثير من اهل العلم ان الشكرا في مقابل والحمد في مقابل. الذين قالوا ان الشكرا اعم لان الشكرا يكون بالقلب وبالسان وبالجوارح والحمد لا يكون الا باللسان - 00:45:41

هذا قالوا كذا يعني من حيث العموم والخصوص طيب هل الحمد لله هنا هو خبر ولا امر يقول يحتمل الامرین. خبر ان الله يخبر ان المحامد كلها له وان قلت انه ان شاء او امر - 00:46:01

فان الله يعلم عباده. يقول انا احمد انا احمد نفسي فاحمدوني وكأنه يعني خبر وامر تعليم للعباد يقول الحمد لله ما من اللام قال الاستحقاق يعني الحمد الذي يستتحقق هو الله - 00:46:19

رب العالمين يقول ربنا التربية لانه هو المربي والخالق والرازق لهم والمالك لهم والعالم من هم قال الجن والانسان هذا قول ابن عباس وقال غيره هم جميع المخلوقين وهذا هو اولى. شف قال المؤلف وقيل الاول اولى - 00:46:39

لان خطاب المكلفين وقيل الانسان والجن وغيرهم وهذا اعم هذا اعم ذكر الاثر قال الانسان الانسان عالم والجن عالم والله تعالى وراءه اربع زوايا هذا يحتاج الى يعني حديث ثابت اما القول بهذا الله اعلم - 00:47:00

يقول الحمد لله. يقول المؤلف الله يقول مرت مرت معنا الرحمن الرحيم فسرناها. فتلحظ ان مؤلف ماذا يختصر ويحيل ما يعيده ما يكرر. اذا مرت الآية مشروحة لا وهذا منهجه - 00:47:28

واضح منهجه ايضا حتى نكتب معنا كان يكتب الشيخ معنا منهجه يهتم بالالفاظ ويفصل فيها ويوضح معانيها يأتينا الكلمات الحمد ما هو الحمد ما فرق من حمد يعني الله. ايوا لفظ الجلالة يقول من اين مشتق وكذا - [00:47:50](#)

فهو يهتم بتحليل الالفاظ تحليل والى الان نحن نقول ان التفسير تفسير بالرأي ليس بالاثر ما ذكر اثار قليل جدا طيب اه يهتم بالقراءات يهتم بالقراءات لكن ما يعزمها لاصحابها. ما يقول هذه قراءة - [00:48:11](#)

مثلا حفص عن عاصم او قراءة مثلا ابي عمرو وانما يذكر قراءات بشكل عام فلما جاء عند مالك يوم الدين ذكر قراءتين وكلاهما قراءتان سبعيتان ملك ومالك لكن تلاحظ انه ما تكلم عن القراءات وانما تكلم عن ما الفرق بين مالك وملك وايهما اعم - [00:48:31](#) فهذى نفس الشي من وجه اعم ومن وجه اعم فانت تقول مثلا انا مالك الدار لانك تملك ملكه حقيقي وتقول انا ملك على البيت. لكن ما تملك اهل البيت هذا من وجه - [00:48:55](#)

كل ما لك كل ملك مالك وليس كل ملك واضح يقول لماذا خص هذا اليوم؟ قال ملك يوم الدين لماذا قال لان تنتهي الملوك ما في ملك غير الله - [00:49:13](#)

لمن الملك اليوم لله تنتهي اياك نعبد واياك نستعين ذكر فيها او طرح سؤالين نفهم المؤلف انه من اساليب تفسيره انه يطرح اسئلة ويجيب عليها لذلك قال هنا قال لما قدم - [00:49:33](#)

ذكر العبادة اياك نعبد ثم قال الاستعana زين يقول ليش قدم العبادة ثم الاستعana؟ الاصل انك تقول انا استعين لا عبد ما تقول اعبد لاستعين استعana جزء من العبادة استعana جزء من العبادة - [00:49:56](#)

فلماذا قدمها قال قال ثم قال سؤال اخر قال ولما ذكر قوله اياك مرتين ليش قال؟ اياك اياك يكفي مرة واحدة قال اما الاول بما قدم العبادة على الاستعana؟ قال اما الاول فانه يلزم من يجعل الاستطاعة - [00:50:12](#)

قبل الفعل يقول من يجعل يلزم من يجعل الاستطاعة قبل الفعل يعني وجود الاستطاعة القدرة على الفعل يقول قبل لابد ان يكون قادر ثم تفعل ما يمكن تصلي وانت غير قادر - [00:50:37](#)

زين وهذا كأنه يشير الى مذهب المعتزلة يرون ان الاستطاعة تكون قبل الفعل ونحن بحمد الله كأنه يقول نحن اهل السنة والجماعة يخالف المعتزلة. نحن بحمد الله نجعل الاستعana والتوفيق مع الفعل - [00:50:52](#)

مع الفعل هم يقولون قبل الفعل مع الفعل سواء يعني قارنه به ام اخره او يقال لان الاستعana نوع نوع تبعد وكأنه ذكر جملة العبادة ثم ذكر ما هو من تفاصيلها - [00:51:11](#)

يعني كأنه الان يجيب على ليش قدم العبادة على الاستعana نقول تقدم العبادة والاستعana لان العبادة هي المقصودة يعني العبادة هي المقصودة والاستعana تأتي استعana يعني جزء من العبادة جزء من العبادة - [00:51:31](#)

وذكر في الرأي الثاني او في الوجه الثاني قال للاستعana نوع تبعد جزء من العبادة فكانه ذكر جملة العبادة ثم فصلها لكن تلاحظ شيخ تركي معنا تلاحظ انه طرح سؤالين صح - [00:51:50](#)

طرح السؤال الاول قال ليش قدم العبادة عن السعادة؟ والسؤال الثاني ليش كرر اياك اياك ولم يجب على السؤال الثاني يعني ما ذكر الاجابة لأن شوف ذكر قال واما قوله اياك نستعين عندما كرره لانه لو اقتصر على قوله اياك نعبد ونستعين - [00:52:14](#)

ليعلم انه المعبود وانه مستعان. يقول انما قال اياك اياك لان كل واحد ينفصل له يقول انت المعبود وانت المستعان ما معنى اهدا الصراط المستقيم ارشدنا وثبتنا ليش؟ لان قد اهتدوا الى الصراط المستقيم فكيف يقول اهدا - [00:52:40](#)

معناها ثبتنا. ومعناها ارشدنا زيادة يعني زدنا زدنا هدى يقول هنا الهدایة بمعنى الالهام وبماذا الارشاد؟ هذه انواع الهدایة هداية بمعنى الالهام هذه لا يملكها الا الله والهدایة بمعنى الارشاد يملكها الله - [00:53:08](#)

ويملكها البشر فانت ترشد تهدي انك لتهدي الى صراط مستقيم هذا معناه يقول هذا معناه فان قال قائل اي معنى اي اي معنى اي معنى للاسترشاد وكل مؤمن مهتد - [00:53:30](#)

كيف يقول ارشدنا وهو يعني قد رشده الله. ودلله على الخير. دله على الصراط المستقيم قال قلنا هذا سؤال هذا السؤال من يقول

بتناهي الالطاف قول من المعتزلة يقول بتناهي الالطاف من الله. يعني المعتزل عندهم ان الالطاف تنتهي - [00:53:52](#)
يقول ومذهب اهل السنة ان الالطاف والهدايات من الله لا تنتهي وهو يريد زيادة لطف وزيادة ماذا زيادة هداية لا تنتهي
كانه يرد على يذكر مذهب المعتزلة ويرد عليهم - [00:54:15](#)

وهذا من منهجه انه اهل السنة والجماعة هو ان يرد على المذاهب المخالفة ما معنى الصراط المستقيم قال الاسلام والقرآن كلها
معاني صحيحة وهذا من اختلاف التنوع اختلاف التنوع الصراط المستقيم - [00:54:35](#)
صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين يقول من هم الذين انعم الله عليهم؟ قال لهم الانبياء وقيل كل من ثبته
الله على الايمان واحسن ما يقال في ذلك - [00:54:56](#)

حتى قال ابو ابو العالية انها هم الرسول وابو بكر وعمر يقول هذا من باب التمثيل هم يمثلون فقط والا معنى انعمت عليهم اوضح ما
يقال فيها تفسير القرآن بالقرآن - [00:55:09](#)

ومن يطبع الله ورسوله واولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين هذا احسن تفسير مثل ما فسر
المؤلف اليهود والنصارى في حديث عدي ان ان الضالين - [00:55:24](#)
هم اليهود ان المغضوب عليهم هم اليهود وان الضالين هم النصارى. هذا تفسير النبي صلى الله عليه وسلم. واحسن ما يفسر القرآن
بالقرآن او بالسنة اتكلم عن كلمة امين - [00:55:38](#)

وان يجوز فيها المد والقصر وانها ليست اية وانها مستقلة ليست اية وانها معناها اللهم استجب. اللهم استجب طيب طريقة المؤلف
تلاحظ باختصار شديد بيان المعاني سهولة سهلة وواضحة يقف بعض الوقفات يطرح بعض الاسئلة ويجيب عليها - [00:55:51](#)
يرد على بعض بعض على بعض المذاهب المخالفة اه يفصل في بعض المعاني اه يختصر ولا يعيد اذا جاء اللفظ مرة اخرى لا يعيد هذا
مذهبة والاختصار لذلك شوف ما ما وقف مع الفاتحة مع ان الفاتحة سورة عظيمة تحتاج الى وقفات واستنباطات واستخراج -
[00:56:15](#)

ومر عليها ببيان معانيها باختصار. والاثار ما يذكر اثار ابن عباس مجاهد يعني يذكر اقوال ولا ولا يذكر يعني لا
اسانيد ولا شيء واحيانا يذكر ببس بقلة بقلة - [00:56:36](#)

طيب لعل نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمم ما توقفنا عنده والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى
اله وصحبه اجمعين - [00:56:52](#)